مركز الأستاذ الدكتور/ احمد المنشاوى
للنشر العلمى والتميز البحثى
مجلة كلية التربية
=======

التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير

إعـــــــــــــداد

أ/خلود بنت عيظة محسن آل عمرو
ماجستير التربية فى الموهبه والابداع
كلية التربية الخاصة جامعة الباحة

د/ نجلاء محمود الحبشي
أستاذ التربية الخاصة المشارك

moktar_bakr@yahoo.com

﴿المجلد الأربعون– العدد السابع– جزء ثانى- يوليو ٢٠٢٤م﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية، وتتبع الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيق الدراسة على عينه بلغت (٥٥٧) من الطلبة الموهوبين، منهم (٣١٠) طالبة موهوبة، و(٢٦٧) طالبًا موهوبًا، تم اختيارهم بطريقة قصدية من المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمنطقة عسير، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التنمر الإلكتروني صورة (المتنمر والضحية) من إعداد الباحثة، ومقياس إدمان الإنترنت من إعداد الباحثة وتم التحقق من صدقهما وثباتهما، كشفت النتائج أن درجة التنمر الإلكتروني صورة (المتنمر، الضحية) لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير جاءت بدرجة منخفضة جدًا، كما أظهرت النتائج أن درجة إدمان الإنترنت لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير جاءت بدرجة متوسطة. وفي ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، منها: إقامة دورات تدريبية للطلاب الموهوبين حول أخطار التنمر الإلكتروني وآثاره السيئة على الفرد والمجتمع، وتعزيز برامج الموهوبين ببرامج إرشادية تتناول المخاطر المحتملة التي تقف عائقًا نحو تنمية الموهبة والإبداع، ومن ضمنها التنمر الإلكتروني، وإدمان الإنترنت.

الكلمات المفتاحية: التنمر الإلكتروني (المتنمر والضحية)؛ إدمان الإنترنت؛ الطلبة الموهوبون.

Cyberbullying and Internet Addiction among Gifted High School Students in the Asir Region

a/khulud bint eizat muhsin al eamrw da/ najla' mahmud alhabashi

majistir altarbiat faa almawhib walabidae ustadh altarbiat alkhasat almulsaq

kuliyat altarbiat alkhasat jamieat albaha

Abstract

The study aimed to reveal the degree of Cyberbullying and its relationship to Internet addiction among gifted secondary school students. The study adopts the descriptive correlational approach. The study consisted of purposive sample of (557) gifted students: (310) female gifted students and (267) male gifted students chosen from public schools affiliated to the Department of Education in Asir Region. The study tools were **Cyberbullying Scale (Bully, Victim) Forms** prepared by the researcher, and **Internet Addiction Scale** prepared by the researcher which their validity and reliability were verified. The results revealed that the degree of Cyberbullying (Bully, Victim) among gifted secondary school students in Asir region was very low. The results also revealed that the degree of Internet addiction among gifted secondary school students in Asir region was very medium. Upon the previous findings, the study recommended the following: holding training courses for gifted students about the dangers of Cyberbullying and its bad effects on the individual and society, and enhancing programs for the gifted with counseling programs that address potential risks that stand as an obstacle to the development of talent and creativity, including Cyberbullying and Internet addiction.

Keywords: Cyberbullying (Bully, Victim); Internet Addiction; Gifted students

مقدمة

في ظل الحضارة والتقدم الباهر في العصر الحالي، وتنافس الدول على اجتذاب المعرفة لأجل استثمارها أفضل استثمار لضمان الريادة والرفعة -تظل كل المجتمعات تبحث عن المنفذ الذي يسطر لها تاريخاً في الحضارة البشرية، وفي هذا الخضم يأتي دور العقول الموهوبة والمؤهلة والمعدة إعداداً جيداً من قبل مجتمعاتها، وقد اعتمدت الإنسانية منذ أقدم عصورها في تقدمها الحضاري على ما تنتجه عقول الموهوبين وأفكارهم.

وقد أولت المملكة العربية السعودية الكثير من الاهتمام في مجال رعاية الطلبة الموهوبين؛ حيث خصصت إدارة عامة لرعاية الموهوبين، ونصت خطة سياسة التعليم بالمملكة على اكتشاف الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، وتنمية وتحسين الإمكانيات والطاقات كافة لاكتشاف الموهوبين والموهوبات ورعايتهم على الأسس العلمية والتربوية التي تنمي مواهبهم وقدراتهم وطرق تفكيرهم للتمشي مع متطلبات العصر الحديث (الحميضي، ٢٠١٩).

ومع مواكبة العالم للتطورات التقنية وما يترتب عليها من إيجابيات وتسهيلات نتيجة لاستخدام الإنترنت إلا أن ذلك قد يزيد من استخدامها بطريقة مفرطة وبشكل غير صحي؛ مما يزيد معدل الوقت الذي يمضيه الفرد على الإنترنت؛ حيث يبرز مفهوم الإدمان على الإنترنت.

ويُعدّ إدمان الإنترنت ظاهرة حديثة وأحد المشكلات التي تنشأ من الاستعمال الزائد للإنترنت، إضافة إلى أنه شكل من أشكال الإدمان التقني (Adiele & Olukotun, 2014)، وقد أشارت دراسة Odacı & Kalkan (2010) إلى أن الفرد الذي يقضي ساعات طويلة مستخدماً للإنترنت قد يواجه مشكلة إذا أُسيء استخدامه؛ حيث اتضح أن الإدمان على استخدام الإنترنت يعقبه شعور بالقلق إذا توقفوا عن استخدامه، ومن ثَمَّ فإن كثرة استخدامهم للإنترنت يدفعهم للوحدة والانعزال.

من هنا يأتي دور التعليم في تقنين إدمان الإنترنت والألعاب الإلكترونية من خلال توفير الوعي بكيفية تأثير الألعاب على حياة الطلبة في فترة المراهقة، وهذا ما يقلل من عدد ساعات إدمان الألعاب عبر الإنترنت (Sookpiam & Viriyapong, 2018).

وأتاحت فكرة الإنترنت ومواقع التواصل الانفتاح العالمي، وتكوين مجتمع إلكتروني مثقف ومطلع، وعلى الرغم من المنافع التي تقدمها شبكة الإنترنت إلا أنها تعد سلاحاً ذا حدين مثلها مثل بقية أدوات تقنيات المعلومات؛ حيث أنشأت ثورة التقنية وبرامج التواصل ميداناً جديداً للسلوك العدواني، وهو ما يعرف بالتنمر الإلكتروني (عمارة، ٢٠١٧). ويُعدّ التنمر الإلكتروني أكثر عنفاً وأقوى حدة عن السابق؛ لكونه يتميز بعدة مميزات عن التنمر التقليدي؛ فالتقنية سهّلت

على المتنمر إخفاء هويته خلف حساب وهمي، ومكّنت المتنمر من التنمر على عدد كبير من الأشخاص بأقل جهد وفي وقت واحد، ومكّنت التقنية من انتشار رسائل أو وسائط التنمر على نطاق واسع بين المستخدمين في وقت قياسي (الشهراني، ٢٠٢٠).

ويستخدم المتنمرون أشكالاً مختلفة من التنمر للإيقاع بالضحية، من أكثرها شهرةً الاستهزاء وتشويه السمعة من أشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ونشر الصور الخاصة بعد تعرضها للتشويه، والتخفي والتعرض لسرقة الأفكار عبر المواقع (بن سالم، ٢٠٢٠). ويرى فريحة (٢٠٢٠) أن انتهاك الخصوصية والتشهير وتشويه السمعة من أكثر أشكال التنمر الإلكتروني انتشاراً في الوسط المدرسي بين المراهقين.

وهناك العديد من العوامل المحفزة التي تسهم في وقوع ظاهرة التنمر الإلكتروني منها المناخ المدرسي؛ حيث يعد المناخ المدرسي السلبي المرتبط في ضعف إحساس الطلبة بالانتماء للمدرسة، وتدهور العلاقة بين الطلبة وزملائه أو مدرسيه، وضعف الاحترام المتبادل بينهم، وغياب العدالة وسوء المعاملة من العوامل المحفزة لشيوع التنمر داخل المدرسة؛ والذي يمتد أثره خارج المدرسة ليشمل التنمر الإلكتروني (Vandebosch & Pabian, 2016).

وفي ضوء ما سبق ولسد الفجوة البحثية المتعلقة بمتغيرات هذه الدراسة والربط بينها، وانطلاقاً من أهمية فئة الموهوبين في المرحلة الثانوية باعتبارهم قادة المستقبل، ولوقايتهم من الآثار السلبية لإدمان الإنترنت؛ فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين التنمر الإلكتروني بصورتيه (المتنمر والضحية) وإدمان الإنترنت لدى الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

مشكلة الدراسة:

يواجه الشباب في المجتمعات والدول على اختلافها العديد من المشكلات والتحديات الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو الدراسية، أو النفسية؛ وهذا ما قد يولد لديهم شعوراً بالإحباط وكبت الدوافع والغرائز، فلا يتبقى أمامهم متنفسًا غير استخدام الإنترنت، فينغمسون في استخدامه وقضاء أوقات طويلة عليه دون أي ضوابط؛ مما يقودهم إلى إدمان الإنترنت (الأبيض، ٢٠٢٠).

ولا يختلف الإدمان الإلكتروني كثيراً عن إدمان المواد المخدرة، ولا تبدو عواقبه أقل خطورةً منها؛ لأنه يؤثر بالسلب على العديد من الجوانب الصحية والنفسية والتعليمية للطالب؛ خاصةً وأن دخول الطلبة في مرحلة المراهقة يتبعه العديد من التغيرات الحاسمة؛ حيث تتسع دائرة التفاعلات مع المحيط، وتزيد الأدوار المنوطة به على اختلاف مجالاتها، وهو ما قد يجعله عرضةً لظهور الاضطرابات على العديد من الجوانب العلائقية (بولحية، وعيسو، ٢٠٢٠).

هذا وقد أشارت دراسة عبد النبي (٢٠٢١) إلى أن التطور السريع للهواتف الذكية والشبكات اللاسلكية أدى إلى ممارسة الألعاب عبر الإنترنت في أي وقت وفي أي مكان أحد الأشكال الرئيسة للترفيه، وقد أدى الوصول السهل لهذه الألعاب إلى إدمان الأفراد عليها بشكل مرضٍ عند استخدامها بشكل مفرط، وقد ينتج عنها اضطرابات ألعاب الإنترنت.

وقد أشارت دراسة Wong et al.(2020) إلى أن استخدام الألعاب عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي يعد أمراً سائداً في حياة العديد من الأفراد، ومع ذلك فالاستخدام المفرط في أي منها يمكن أن ينعكس بشكل سلبي عليهم، وقد أوضحت الدراسة أن شدة استخدام الألعاب، والإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يرتبطان بزيادة الضغوط النفسية؛ كالقلق، والاكتئاب، والتوتر.

ولقد أشارت دراسة Charoenwanit and Sumneangsanor (2014) إلى أن إدمان الإنترنت قد ينجم عنه العديد من السلبيات؛ حيث أشارت الدراسة إلى علاقة ارتباطية عكسية بين إدمان الألعاب على الإنترنت وبين احترام الذات والوظائف الأسرية لدى مجموعة من الطلبة الذين تبلغ أعمارهم (١٣-١٨) عاماً.

وفي ظل إدمان الإنترنت، وشيوع مواقع التواصل الاجتماعي في الأوساط الطلابية؛ ظهرت العديد من الظواهر الاجتماعية والسلوكية السلبية؛ كمشكلة التنمر الإلكتروني من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث تسير ظاهرة التنمر الإلكتروني بنسق مرتفع عالي الوتيرة Rao (2019)، وهذا قد يتسبب بأزمات نفسية خطيرة على الضحايا المتعرضين للتنمر الإلكتروني (السيد، ٢٠٢٠؛ Wirth, 2020). ويُعدّ التنمر الإلكتروني ظاهرةً معقدة تتشابك فيها العوامل المسببة لها بطريقة يصعب الفصل بينها؛ حيث تفرز هذه العوامل على اختلافها ضحايا أو متنمرين ينوون إلحاق الأذى بالآخرين. وأشارت العديد من الدراسات مثل Jung et al., (Casas et al., 2013; 2014) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التنمر الإلكتروني (ضحية، متنمر، متنمر/ ضحية) وإدمان الإنترنت.

ونظراً لأهمية فئة الموهوبين والموهوبات، وما تُنفّذه إدارات وأقسام ومراكز رعاية الموهوبين والموهوبات بالمملكة العربية السعودية من برامج إثرائية وإرشادية للطلاب والطالبات في المدارس أو في المراكز المنوطة برعايتهم، وبالرغم من قدرات الموهوبين العالية وتميزهم في جوانب متعددة إلا أنهم يواجهون عدداً من المشكلات التي تحد من توفير الخدمات التربوية المتاحة لهم؛ بالإضافة إلى إهمال حاجاتهم الخاصة؛ فإنهم غير محبوبين من قبل الكثير من المعلمين، وإن عدم استثارتهم الحسية، والتنكر إلى حاجات الأشخاص الموهوبين هي أسباب تجعل منهم طاقة مهدورة، كذلك قد تعرضهم للمشكلات، ومنها التعرض للتنمر الإلكتروني بصورتيه، أو إدمان الإنترنت (مخيمر، ٢٠١٣).

وفي ضوء ما سبق، وفي ظل أهمية الموهوبين بالمرحلة الثانوية؛ ترى الباحثة _حسب حد علمها_ أن هناك فجوة بحثية متعلقة بمتغيرات الدراسة؛ خاصةً وأن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية؛ وعليه يمكن أن تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة التنمر الإلكتروني (المتنمر، الضحية) لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير؟
٢. ما درجة إدمان الإنترنت لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى:

١. الكشف عن درجة التنمر الإلكتروني (المتنمر، الضحية) لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير.
٢. الكشف عن درجة إدمان الإنترنت لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير.

أهمية الدراسة:-

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع التي تتناوله وهو التنمر الإلكتروني (المتنمر والضحية) وعلاقته بإدمان الإنترنت لدى الموهوبين بالمرحلة الثانوية؛ وبذلك فإن أهمية هذه الدراسة النظرية والتطبيقية تتمثل بالآتي:

الأهمية النظرية:

١- تتناول الدراسة مشكلة بدأت مؤخراً تطفو على السطح وتتزايد يوماً بعد يوم تتمثل في التنمر الإلكتروني؛ خاصةً في ظل شيوع استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وتتبع آثاره السلبية على الطلبة الموهوبين؛ سواء كانوا ضحايا، أو متنمرين.

٢- تتناول الدراسة ظاهرة غاية في الخطورة ألا وهي إدمان الإنترنت لدى الموهوبين في هذه المرحلة التعليمية الحساسة؛ والتي قد يترتب عليها العديد من الاضطرابات النفسية أو السلوكية وغيرها.

٣- ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت دراسة العلاقة بين التنمر الإلكتروني (المتنمر والضحية) وإدمان الإنترنت لدى الموهوبين بالمرحلة الثانوية حسب علم الباحثة، وذلك في ظل الدعوات المتكررة بضرورة رعاية الموهوبين والاعتناء بهم من خلال تقديم البرامج اللازمة لاحتياجاتهم؛ فيؤمل إثراء المكتبة العربية التربوية حول هذا الموضوع.

٤- أهمية عينة الدراسة من الموهوبين في المرحلة الثانوية؛ حيث تُعدّ هذه الفئة صفوة جيلهم فيُهتمّ بهم ويُعدّون ويُهيّؤون لتحقيق الآمال والطموحات التي تسعى إليها المملكة في ضوء رؤية ٢٠٣٠، أضافة إلى أن الاهتمام بهم ضرورة تحتمها مصلحة هذه الفئة بالدرجة الأولى، ومن ثم مصلحة المجتمع.

الأهمية التطبيقية:

١- قد تسهم هذه الدراسة في تقديم توصيف دقيق للقائمين على برامج رعاية الموهوبين حول درجة القيام بالتنمر الإلكتروني أو التعرض له، وإخضاعهم لبرامج وإرشادية ووقائية للتخلص من هذه الظاهرة والاستشفاء من تأثيراتها السلبية.

٢- قد تسهم هذه الدراسة في تقديم توصيف دقيق للقائمين على برامج رعاية الموهوبين حول مستوى إدمانهم للإنترنت؛ خاصةً في ظل تزايد المشكلات والاضطرابات النفسية والاجتماعية المرتبطة بهذا الإدمان.

٣- يؤمل من هذه الدراسة الوصول إلى تقييم حقيقي لطبيعة العلاقة بين إدمان الإنترنت والتنمر الإلكتروني لدى الطلبة الموهوبين، وذلك في ظل تشابك العوامل المؤدية لممارسة هذه الظواهر السلبية.

٤- قد تكون نتائج الدراسة الحالية وتوصياتها ومقترحاتها نواة لمجموعة من الدراسات في هذا المجال الذي لا يزال يحتاج إلى المزيد من الدراسات والبحوث في ضوء متغيرات أو عوامل أخرى.

مصطلحات الدراسة:

تعريف الطلبة الموهوبين: - هم الطلبة الذين يوجد لديهم استعدادات فطرية وقدرات غير عادية، أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة مجالات التفوق العقلي، والتفكير الابتكاري، والتحصيل العلمي، والمهارات والقدرات الخاصة (وزارة التعليم، ٢٠٢٢).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنهم: الطلبة الذين اجتازوا اختبار قياس الموهبة التابع لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ومن ثم صُنِّفوا موهوبين.

التنمر الإلكتروني:

عرفه كامل (٢٠١٨) بأنه: "سلوك متعمد تسبقه نية سلبية موجهة من المتنمر إلى الضحية لإحداث أذى، أو ضرر، أو تهديد بشكل مقصود، أو غير مباشر، وذلك باستخدام أي وسيلة من وسائل الاتصال الإلكترونية" (ص. ٥٨٣).

وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه: أي اعتداء أو فعل سلبي يقوم به الطلبة الموهوبون بهدف إلحاق الأذى والإساءة المقصودة تجاه الطلبة الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي وشبكاته؛ والذي يُقاس من خلال المقياس المستخدم في الدراسة الذي يشمل الأبعاد الآتية: بُعْد انتحال الشخصية، وبُعْد التشهير، وبُعْد السخرية والاستهزاء.

وتُعرف الباحثتان التعرض للتنمر الإلكتروني (الضحية) إجرائياً بأنه: تلقي الطلبة الموهوب (الضحية) أي شكل من أشكال الأذى والإساءة المتعمدة من طالب آخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي وشبكاته، والذي يُقاس من خلال المقياس المستخدم في الدراسة الذي يشمل الأبعاد الآتية: بُعْد انتحال الشخصية، وبُعْد التشهير، وبُعْد السخرية والاستهزاء.

إدمان الإنترنت:

يعرفه القرني (٢٠١١) بأنه: "حالة من انعدام السيطرة والاستخدام المفرط للمواقع الإلكترونية؛ مما يؤثر سلباً على ممارسة الفرد لمهامه الحياتية بشكل طبيعي، ويعتريه نتيجة ذلك اضطرابات نفسية وسلوكية" (ص.١٠٧).

وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه: "استخدام الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير للإنترنت بشكل مكثف، وعدم امتلاكهم القدرة على التحكم في هذا الاستخدام، ويقاس من خلال المقياس المستخدم في الدراسة الحالية الذي يشمل الأبعاد التالية: البعد النفسي، البعد الاجتماعي، البعد الدراسي، البعد الصحي.

حدود الدراسة: تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

١. **الحدود الموضوعية:** التنمر الإلكتروني (المتنمر والضحية) وعلاقته بإدمان الإنترنت.

٢. **الحدود البشرية:** تمثلت في الطلاب والطالبات الموهوبين.

٣. **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٤/ ٢٠٢٢م.

٤. **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.

الإطار النظري والدراسات السابقة: تضمن الإطار النظري للدراسة الحالية ثلاثة محاور أساسية وفقاً لما تتضمنه من مفاهيم؛ حيث يتناول أولها الموهبة؛ بينما يتناول المحور الثاني التنمر الإلكتروني؛ أما ثالثها فيتناول محور إدمان الإنترنت، وفيما يلي تفصيل لما أُجْمِل:

المحور الأول: الموهبة

مفهوم الموهبة: - إن مفهوم الموهبة كغيره من المفاهيم النفسية والتربوية من الصعب وجود إجماع على ماهيته؛ حيث إن مصطلح الموهبة من المصطلحات الغارقة في الجدل. وتعريف الموهبة يتأثر بالمرحلة التاريخية وطبيعة التفكير السائد فيها، حيث عرفها Bowlin (٢٠١٣) على أنها: "نمط يتكرر بصورة طبيعية للتفكير أو الشعور أو السلوك، ويمكن تطبيقه على نحو منتج" (ص.٢٥). في حين عرف عجيلات (٢٠١٧) الموهبة بأنها: " قدرة فائقة واستثنائية ومتميزة وغير مكتسبة لدى الموهوب مقارنة بمن هم في مثل سنّه وتقدرها الجماعة، ويتم الكشف عنه من قبل أفراد مؤهلين كالمعلمين والخبراء من خلال تطبيق بعض المقاييس والاختبارات، وتظهر في مجال أو أكثر من المجالات الآتية: القدرة العقلية العالية، التفكير الإبداعي، التحصيل الأكاديمي، القيادة".

كما يشير الحميدي (٢٠١٨) -أيضاً- بأنها: "القدر الاستثنائية أو الاستعداد الفطري غير العادي لدى الفرد". كما أن الموهبة هي: "استعداد فطري تصقله البيئة الملائمة؛ لذا تظهر الموهبة في أحد المجالات المحددة" (محمد؛ العربي، ٢٠٢٠)؛ وكذلك تعرف الموهبة على أنها: قدرة فطرية عامة على القيام على نحو متميز بتنمية والحفاظ على مهارة محددة (Robb.2021.8086)؛

ومن خلال ما عُرِض من تعريفات يتضح اختلاف الباحثين في تعريفهم للموهبة والموهوبين، وذلك يرجع لاختلاف المجالات التي تحدد طبيعة الموهبة؛ إلا أنها تتفق في طبيعة السلوك والخصائص التي تتسم بالتميز والقدرات العالية عن المستوى المألوف عند العاديين.

مفهوم التنمر الإلكتروني: - يُعرف التنمر الإلكتروني على أنه فعل عدواني ومقصود يتم القيام به بواسطة فرد أو مجموعة باستخدام الأنماط الإلكترونية للتواصل بصورة متكررة وعبر الزمن ضد ضحية لا تستطيع بسهولة الدفاع عن نفسها .(Beer et al.2017)

ويعرّف التنمر الإلكتروني بأنه: "الفعل الذي يتضمن كافة أساليب إيذاء الآخرين أو مضايقته من قبل شخص أو عدة أشخاص بهدف التأثير السلبي على الضحية عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي" (قطب، ٢٠٢٢).

كما يقصد بالتنمر الإلكتروني: "السلوك العدواني الذي يمارس لفظياً أو كتابياً من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أو الدردشات، ويتم من قبل شخص أو مجموعة أشخاص يشكلون مجموعات ضد من هم أضعف منهم" (العنزي، ٢٠٢١).

ويمكن –أيضًا- تعريف التنمر الإلكتروني على أنه عدوان متكرر ومقصود يحدث عبر القنوات الرقمية؛ مثل: الهواتف النقالة، ومنصات التواصل الاجتماعي (Young et al.2017).

وباستعراض التعريفات السابقة ترى الباحثة أنها جميعاً تتفق على أن التنمر الإلكتروني شكل من أشكال العنف، وهو عنف متعمد وسلوك عدواني يقوم به شخص أو مجموعة من الأشخاص عبر الإنترنت، ينتج عنه إيقاع الضرر بالضحية باختلاف أساليبه وطرقه ومقاصده.

أشكال سلوك التنمر الإلكتروني:

لقد أسهم التطور الكبير في تقنيات المعلومات والاتصالات في تيسير إجراء التفاعلات والاتصالات بين البشر؛ ولكن فكما أن لهذا التطور آثاره الإيجابية فإن له آثاره السلبية أيضًا؛ فقد أصبحت التقنيات الحديثة منفذًا لارتكاب العديد من السلوكيات والأفعال الضارة بالآخرين، ويعد التنمر الإلكتروني من أبرز تلك السلوكيات التنمر الإلكتروني.

وبالنظر إلى ما تم تناوله يتبين بأن للتنمر الإلكتروني العديد من الآثار السلبية والضارة على الضحايا؛ ولا تقتصر تلك الآثار على الآثار النفسية؛ بل إن هناك آثارًا جسدية –أيضًا- ترتبط بالحالة الصحية العامة للضحية؛ ومن هنا يمكن القول بأن التنمر الإلكتروني ظاهرة بالغة الخطورة؛ نظرًا لآثارها الجسيمة على الضحية، خاصةً في ظل سهولة ارتكابه وإفلات مرتكبه من العقاب نظرًا للتطور الهائل في تقنيات المعلومات والاتصالات.

المحور الثالث: إدمان الإنترنت

مفهوم إدمان الإنترنت: يعرّف إدمان الإنترنت بأنه: الاستخدام المفرط للإنترنت، والفشل في السيطرة على إدارة الوقت، وهو زيادة مفرطة واضطرارية في استخدام الإنترنت، والابتعاد عنه يؤدي إلى سلوكيات مزاجية عصبية، كما يعني عدم قدرة الأفراد على السيطرة على استخدامهم للإنترنت بحيث يصبح الإنترنت أمراً إلزامياً (عافية، ٢٠٢١: ص٩).

ويعرف إدمان الإنترنت على أنه: عدم القدرة على التحكم في استخدام الإنترنت؛ والذي يؤدي إلى تولد مشاعر القلق والضغوط النفسية والاختلالات السلوكية في الأنشطة اليومية (Kassiani et al.2018,).

كما تعرفه جابر (٢٠١٩: ص١٩) بأنه: الاستخدام المفرط للإنترنت لساعات طويلة تتجاوز ٥ ساعات خلال اليوم الواحد، وعدم القدرة على تركه مدة وجيزة ولو لساعة واحدة، والانزواء وعدم المشاركة في النشاطات الاجتماعية.

ومن خلال ما سبق من تعريفات ترى الباحثتان أنها تتفق جميعاً في أن الاستخدام المفرط للإنترنت والسلوكيات الناتجة عن هذا الاستخدام في جميع الأنشطة الاجتماعية أو الوظيفية، وسوء الحالة المزاجية، والقلق، والتوتر، والعصبية؛ هي من إدمان الإنترنت.

تأثير إدمان الإنترنت على الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية:

يؤثر إدمان الإنترنت على الطلبة الموهوبين بالمراحل الثانوية ويؤدي إلى:

إهمال الالتزامات الدراسية؛ مما يؤثر على المستوى الدراسي ، الجلوس على الإنترنت لفترات طويلة ، وإهمال باقي الواجبات الأسرية والمنزلية ، الشعور بالكآبة والتقلبات المزاجية في حالة عدم استخدام الإنترنت(المطرفي، وشاهين،٢٠١٩)

ومن خلال ما استُعرِض يتضح بأن إدمان الإنترنت مرتبط بنشوء العديد من المشكلات والآثار السلبية في حياة الطلبة؛ وتتسم تلك الآثار بأنها شاملة، فهي مرتبطة بالجوانب الصحية، والاجتماعية، والتعليمية، والنفسية، والعقلية؛ ومن هنا تبرز أهمية الاستجابة بالتدخلات المناسبة لمشكلة إدمان الإنترنت ووقاية الطلبة من آثارها الضارة.

الدراسات المتعلقة بالتنمر الإلكتروني لدى الطلبة الموهوبين:

هدفت دراسة Laffan et al., (2022) إلى تحديد مدى انتشار الاستقواء في التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني لدى فئة الطلبة الموهوبين بأيرلندا؛ واشتملت عينة الدراسة على (١٩٥) مراهقًا؛ واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي القائم على الاستبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة انتشار ممارسة الاستقواء في التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني لدى الطلبة الموهوبين قد جاءت (مرتفعة)، وذلك عند المقارنة بالمعدلات السائدة لدى الطلبة العاديين في عموم أيرلندا؛ إضافة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة من حيث النتائج السلبية للاستقواء في التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني؛ كما ارتفعت لديهم -بدرجة كبيرة- النتائج السلبية للتنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني.

وقامت بشاير الرشيدي (٢٠٢٢) بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة التنمر الإلكتروني لدى الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٣) طالبًا من الطلبة الموهوبين بمركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع، و(١٠٧) من طلبة المرحلة الثانوية العاديين بمحافظة الفروانية في دولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومقياس التنمر الإلكتروني لجمع المعلومات، وكشفت النتائج أن مستوى التنمر الإلكتروني منخفض لدى الطلبة الموهوبين

وأشارت دراسة González-Cabrera et al., (2019) إلى تحديد مدى انتشار التنمر الإلكتروني وتوزيعه على الأدوار مختلفة: (متنمر – ضحية – متنمر وضحية) وعلاقته بمتغيرات نفسية أخرى؛ واشتملت عينة الدراسة على (٢٥٥) طالبًا بإسبانيا؛ وجُمِعت البيانات

باستخدام الاستبانة؛ وتضمنت نتائج الدراسة أن (٢٥.١%) من أفراد عينة الدراسة من ضحايا التنمر الإلكتروني، وكان (٣.٩%) من المتنمرين إلكترونيًا؛ أما (٦.٦%) فكانوا من الضحايا والمتنمرين في الوقت نفسه. كما أشارت نتائج الدراسة –أيضًا- إلى ارتفاع مستويات تعرض الطلبة الموهوبين للتنمر الإلكتروني، وانخفاض مستويات ارتكابهم له، وذلك عند مقارنتها بالمعدلات الخاصة بالمعدلات السائدة لدى الطلبة العاديين.

الدراسات المتعلقة بإدمان الإنترنت لدى الطلبة الموهوبين:

أجرى كلٌّ من النواصرة، والكناني (٢٠٢٢) دراسة تهدف إلى الكشف عن واقع إدمان الإنترنت لدى الطلبة الموهوبين من طلبة المدرس في محافظة عجلون في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الصف). ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحثان مقياس إدمان الإنترنت، وتكونت العينة من (١٣٢) طالباً من الطلبة الموهوبين اخْتِيْروا بطريقة عشوائية، كما استُخْدِم المنهج الوصفي. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى إدمان الإنترنت لدى الطلبة الموهوبين من طلبة المدرس كان منخفضاً، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات إدمان الإنترنت والهاتف الخلوي بين الطلبة الموهوبين في متغير الجنس.

وسعت دراسة Sayı & Sahin, (2021) إلى فحص مستويات إدمان الإنترنت والألعاب لدى الطلبة الموهوبين، والاختلافات بين سلوكياتهم الاجتماعية المدرسية من حيث متغيري الجنس والعمر؛ وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الموهوبين وذلك بمدينة إسطنبول التركية؛ واشتملت عينة الدراسة على (١٥٧) طالبًا و(١٦) معلمًا؛ واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وجُمِعت البيانات باستخدام الاستبانة؛ وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة من حيث متغير الجنس في مستويات إدمان الإنترنت والألعاب، وذلك لصالح الذكور.

وسعت دراسة Kurnaz & Tepe, (2019) إلى فحص العلاقة بين إدمان الإنترنت لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين وعدد من المتغيرات؛ مثل الجنس، واشتملت عينة الدراسة على (٤٢١) طالبًا بتركيا؛ واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وجُمِعت البيانات باستخدام مقياس إدمان الإنترنت، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة من حيث متغير الجنس في درجة إدمان الإنترنت.

الدراسات المتعلقة بالعلاقة بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت:

هدفت دراسة Garcia et al., (2020) إلى تحديد ما إذا كانت هناك فروق بين المراهقين الموهوبين وغير الموهوبين في الانخراط في التنمر الإلكتروني (كمتنمر أو ضحية) وإدمان الإنترنت، واشتملت عينة الدراسة على (٦١) طالبًا من الموهوبين، و(٦١) من غير الموهوبين بجزيرة مايوركا الإسبانية. واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالات والشواهد، وجُمِعت البيانات باستخدام استبانة التنمر الإلكتروني، واستبانة التجارب المتعلقة بالإنترنت؛ وكشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة من حيث درجة الانخراط في التنمر الإلكتروني أو إدمان الإنترنت، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة من حيث متغير الجنس في درجة الانخراط في التنمر الإلكتروني أو إدمان الإنترنت.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أولاً: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

من حيث الهدف: اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في أهدافها، ومنها دراسة Laffan et al.(2022)، ودراسة النواصرة والكناني(٢٠٢٢)، ودراسة غارثيا وآخرين Garcia et al.(2020)، وقد اختلفت الدراسة الحالية مع بعض من الدراسات السابقة في أهدافها؛ مثل دراسة González-Cabrera et al.(2019)؛ حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى انتشار التنمر الإلكتروني وتوزيعه على الأدوار مختلفة: (متنمر – ضحية – متنمر وضحية) وعلاقته بمتغيرات نفسية أخرى. ودراسة الكندري والزايد(٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على درجة انتشار التنمر ضد الموهوبين أكاديمياً من وجهة نظرهم وحاجتهم للإرشاد النفسي.

من حيث المنهج: اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث منهج الدراسة (الوصفي) منهجاً للدراسة، منها دراسة الرشيدي (٢٠٢٢)، ودراسة Song et al.( ) 2018، ودراسة ((Oldenburg et al.(2016)؛ بينما لم تختلف أي من الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي بأنواعه التحليلي، والمسحي، والمقارن، والتنبؤي.

من حيث الأدوات: اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث استخدام المقاييس أداة للدراسة، وهي دراسة النواصرة والكناني(٢٠٢٢)، ودراسة المطرفي وشاهين (٢٠١٩)، ودراسة (Kurnaz & Tepe, 2019).

بينما اختلفت الدراسة الحالية مع بعض من الدراسات السابقة في أدواتها؛ مثل دراسة لافان وآخرين (Laffan et al., 2022)، ودراسة غارثيا وآخرين (Garcia et al. (2020، ودراسة González-Cabrera et al.(2019)، ودراسة الكندري والزايد (٢٠١٩) التي استخدمت المقابلات الشخصية؛ ودراسة محمد وحسن (٢٠١٧)، ودراسة (Sayı and Şahin(2021)، ودراسة المطرفي وشاهين (٢٠١٩) التي اعتمدت جميعها على الاستبانات أداة للدراسة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. أسهمت الدراسات السابقة في تحديد منهجية الدراسة الحالية وإجراءاتها، والتعرف على طريقة بناء أدوات الدراسة.
٢. أسهمت الدراسات السابقة في التعرف على النتائج التي توصلت إليها الدراسات؛ والتي كان لها دور في تدعيم ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

إجراءات البحث:

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لكونه أكثر المناهج البحثية ملاءمة للدراسة الحالية لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة المدروسة، ومن ثم تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي، وقد عرفه العساف (٢٠١٢) بأنه: "المنهج الذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات التي تخص الظاهرة جمعاً منظماً بحيث يعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً للوصول إلى الاستنتاجات وبناء التوصيات"(ص:١٧٩).

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الموهوبين في مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية، وعددهم (١٢٠٤) من الطلبة، حيث بلغ عدد الطالبات (٦٩٢) طالبة موهوبة، وعدد الطلاب (٥١٢) طالباً موهوبًا وفقًا لإحصائيات إدارة الموهوبين التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير وذلك للعام الدراسي (١٤٤٣-١٤٤٤ه).

عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة على النحو الآتي:

العينة الاستطلاعية: وذلك لتقنين أدوات الدراسة بتطبيقها على (٤٠) من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية، (٢٠) طالباً موهوبًا، و (٢٠) طالبة موهوبة اخْتِيْروا بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة نفسها، وذلك للتأكد من صدق وثبات الأدوات وصلاحيتها للاستخدام في الدراسة الحالية.

العينة الأساسية: اعتمدت الباحثة بأسلوب العينة القصدية المتاحة؛ بمعنى أن جميع أفراد المجتمع لهم فرصة اختيارهم ضمن أفراد العينة (المحمودي، ٢٠١٩)؛ لذلك أُرسِل رابط الاستبانة الإلكترونية لسائر أفراد المجتمع من الطلبة الموهوبين، واستُجِيب منهم (٥٧٧) طالباً وطالبة من الموهوبين يمثلون نسبة (٤٧.٩%) من المجتمع الكلي

أدوات الدراسة: في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها أعدت الباحثة الأدوات الآتية: مقياس التنمر الإلكتروني بصورتيه (المتنمر والضحية) ، مقياس إدمان الإنترنت.

وفيما يلي وصف لأدوات الدراسة بالتفصيل:

مقياس التنمر الإلكتروني (المتنمر والضحية): تم اتباع الخطوات الآتية في إعداد المقياس:

تحديد الهدف من المقياس: تمثل الهدف الرئيس من المقياس في جمع معلومات وبيانات تقيس مستوى التنمر الإلكتروني؛ سواء للمتنمر، أو الضحية لدى عينة الدراسة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير.

بناء المقياس: تم اتباع الخطوات الآتية من أجل بناء المقياس:

١. مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت التنمر الإلكتروني كأحد متغيراتها من الدراسات العربية والأجنبية؛ سواء للمتنمر، أو الضحية؛ مثل: دراسات (القاضي، ٢٠٢٠؛ والكندري والزايد ٢٠١٩) ومن ثَمَّ بُنِي المقياس في صورته الأولية.
٢. عُرِض المقياس في صورته الأولية على المشرفة العلمية للدراسة الحالية، والاستفادة من توجيهاتها في إعادة صياغة بعض عبارات المقياس، أو حذف بعضها وإضافة البعض الآخر.
٣. عُرِض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين؛ بلغ عددهم (١١) محكماً من الجامعات، ووزارة التعليم في التخصصات الآتية: الموهبة، التربية الخاصة، علم النفس وتقنيات التعليم؛ والاستفادة من ملاحظاتهم في إعادة صياغة بعض عبارات المقياس.

تصحيح المقياس: تم تقدير الاستجابة على فقرات المقياس حسب تدرج ليكرت الخماسي عبر اختيار بديل من خمسة بدائل، وهي: (أوافق بشدة- أوافق - محايد- لا أوافق- لا أوافق بشدة)، وتتراوح الدرجة فيه من (خمس درجات إلى درجة واحدة) وهي: موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، محايد (٣) درجات، لا أوافق (٢) درجة، لا أوافق بشدة (١) درجة، فكلما زادت الدرجة دل ذلك على ارتفاع درجة التنمر الإلكتروني بفرعيه: (المتنمر، الضحية)، وكلما انخفضت الدرجة دل على درجة منخفضة من التنمر الإلكتروني بفرعيه: (المتنمر، الضحية) لدى عينة الدراسة.

صدق المقياس (التنمر الإلكتروني): تم اتباع الخطوات الآتية للتأكد من الخصائص السيكو مترية لمقياس التنمر الإلكتروني:

صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء):

مع توفر مؤشرات الصدق الظاهري لمقياس التنمر الإلكتروني طبّقت الباحثة المقياس ميدانيًا على مفردات العينة الاستطلاعية (ن =٤٠) للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للقسم الذي تنتمي له وقد تراوحت بين (٠.٦٨٠، ٠.٩٧٩) .

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات مقياس التنمر الإلكتروني باستخدام طريقتين هما:

١- اختبار كرونباخ- ألفا، لحساب معامل ألفا للثبات.

٢- معامل الاستقرار (إعادة الاختبار): بحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول، وتطبيق المقياس مرة أخرى على العينة الاستطلاعية بفاصل زمني قدره أسبوعان؛ والجدول (١) يبين النتائج على النحو الآتي:

جدول(١) معاملات ألفا- كرونباخ والاستقرار لثبات مقياس التنمر الإلكتروني

الأبعاد	عدد الأسئلة	معامل ألفا	معامل الاستقرار
انتحال الشخصية	٥	٠.٨٢٩	٠.٩١١
التشهير	١٠	٠.٧٩٢	٠.٩٢٣
السخرية والاستهزاء	١٠	٠.٧٩٢	٠.٨٩٩
الدرجة الكلية للقسم الأول المتنمر	٢٥	٠.٧٨٣	٠.٩١٠
انتحال الشخصية	٣	٠.٨٥٥	٠.٩٥٤
التشهير	٧	٠.٧٩٦	٠.٩٣٣
السخرية والاستهزاء	١٠	٠.٧٨٨	٠.٩٢٣
الدرجة الكلية للقسم الثاني الضحية	٢٠	٠.٨٦٢	٠.٩٣٧
الدرجة الكلية للمقياس ككل	٤٥	٠.٨٩١	٠.٩٤٥

يظهر من الجدول (١) أن معاملات ثبات المقياس تراوحت بين (٠.٧٨٣، ٠.٨٩١)؛ في حين تراوحت معاملات الاستقرار بين (٠.٨٩٩، ٠.٩٥٤)، وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، ومن خلال معاملات الثبات المحسوبة فإنّ مقياس التنمر الإلكتروني يتمتّع بالثبات، ومن ثمَّ فإنه يعطي مؤشرًا قويًا على تميز مقياس التنمر الإلكتروني بقدر من الثبات يدفع نحو الثقة في استخدامه في الدراسة الحالية، وبالشكل النهائي الذي استُقِرّ عليه بعد الإجراءات السابقة.

مقياس إدمان الإنترنت : تم اتباع الخطوات الآتية في إعداد المقياس

تحديد الهدف من المقياس: تمثل الهدف الرئيس من المقياس في جمع معلومات وبيانات تقيس مستوى إدمان الإنترنت لدى عينة الدراسة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير.

بناء المقياس: تم اتباع الخطوات الآتية من أجل بناء المقياس:

١. مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت إدمان الإنترنت؛ مثل: دراسات (النواصرة، والكناني، ٢٠٢٢؛ والمطرفي وشاهين، ٢٠١٩) ، ومن ثَمَّ بُنِي المقياس في صورته الأولية.

٢. عرض المقياس في صورته الأولية على المشرفة العلمية للدراسة الحالية، والاستفادة من توجيهاتها في إعادة صياغة بعض عبارات المقياس، أو حذف بعضها وإضافة البعض الآخر.

٣. كما عُرِض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين؛ بلغ عددهم (١١) محكماً من الجامعات، ووزارة التعليم في التخصصات الآتية: الموهبة، التربية الخاصة، علم النفس وتقنيات التعليم؛ والاستفادة من ملاحظاتهم في إعادة صياغة بعض عبارات المقياس.

مكونات مقياس إدمان الإنترنت: تكون المقياس من جزأين على النحو الآتي:

الجزء الأول: ويتضمن البيانات الأولية للمستجيب التي تشتمل على ما يلي:

- الجنس: ذكر، أنثى.
- الصف الدراسي: أول ثانوي، ثاني ثانوي، ثالث ثانوي.

الجزء الثاني: ويشتمل على (٣٨) فقرة موزعة على أربعة أبعاد؛ والجدول(٢) يوضح أبعاد المقياس وعدد فقراته وأرقامه على النحو الآتي:

جدول (٢) أبعاد مقياس إدمان الإنترنت وعدد فقراته وأرقامها

البعد	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
البعد الأول: النفسي	١٣	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13.
البعد الثاني: الاجتماعي	٨	14-15-16-17-18-19-20-21.
البعد الثالث: الدراسي	٦	22-23-24-25-26-27.
البعد الرابع: الصحي	١١	28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38
المجموع	٣٨	

تصحيح المقياس: تم تقدير الاستجابة على فقرات المقياس حسب تدرج ليكرت الخماسي عبر اختيار بديل من خمسة بدائل، وهي: (أوافق بشدة- أوافق - محايد- لا أوافق- لا أوافق بشدة)، وتتراوح الدرجة فيه من (خمس درجات إلى درجة واحدة)، وهي: موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، محايد (٣) درجات، لا أوافق (٢) درجة، لا أوافق بشدة (١) درجة، فكلما زادت الدرجة دل ذلك على ارتفاع مستوى إدمان الإنترنت انخفضت الدرجة دل على درجة منخفضة من إدمان الإنترنت لدى عينة الدراسة.

صدق المقياس (إدمان الإنترنت): تم اتباع الخطوات الآتية للتأكد من الخصائص السيكو مترية لمقياس إدمان الإنترنت:

صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء): مع توفر مؤشرات الصدق الظاهري لمقياس إدمان الإنترنت طبّقت الباحثة المقياس ميدانيًا على مفردات العينة الاستطلاعية (ن =٤٠) للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وقد تم وقد تم حساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية لإدمان الإنترنت الذي تنتمي له وقد تراوحت بين (٠,٣٢١، ٠,٧٣٦) .

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات مقياس التنمر الإلكتروني باستخدام طريقتين هما:

اختبار كرونباخ- ألفا، لحساب معامل ألفا للثبات.

معامل الاستقرار (إعادة الاختبار): بحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول وتطبيق المقياس مرة أخرى على العينة الاستطلاعية بفاصل زمني قدره أسبوعان؛ والجدول (٣) يبين النتائج على النحو الآتي:

جدول(٣) معاملات ألفا- كرونباخ والاستقرار لثبات مقياس إدمان الإنترنت

الأبعاد	عدد الأسئلة	معامل ألفا	معامل الاستقرار
البعد الأول: النفسي	٥	٠.٧٥٤	٠.٩٠٠
البعد الثاني: الاجتماعي	١٠	٠.٧٣٣	٠.٩١٥
البعد الثالث: الدراسي	١٠	٠.٧٥٥	٠.٩٤٥
البعد الرابع: الصحي	٢٥	٠.٧٧٦	٠.٩٢٤
الدرجة الكلية للمقياس ككل	٣	٠.٧٩٧	٠.٩٤٠

يظهر من الجدول (٣) أن معاملات ثبات المقياس تراوحت بين (٠.٧٣٣، ٠.٧٩٧)؛ في حين تراوحت معاملات الاستقرار بين (٠.٩٠٠، ٠.٩٤٥)، ومن خلال معاملات الثبات المحسوبة فإنّ مقياس إدمان الإنترنت يتمتّع بدرجة مقبولة من الثبات، ومن ثمَّ فإنه يعطي مؤشرًا

قويًا على تميز مقياس إدمان الإنترنت بقدر كبير من الثبات يدفع نحو الثقة في استخدامه في الدراسة الحالية، وبالشكل النهائي الذي استُقِرّ عليه بعد الإجراءات السابقة.

نتائج الدراسة: مناقشتها وتفسيرها فيما يلي عرض لتلك النتائج التي تُوُصِّل اليها.

نتيجة السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص السؤال الأول على: "ما درجة التنمر الإلكتروني (المتنمر، الضحية) لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير"؟ وللإجابة عن هذا السؤال حُسِبت المتوسطات الحسابية لمقياس التنمر الإلكتروني بفرعيه (المتنمر والضحية)، وكذلك الانحرافات المعيارية لدى طلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية كما يوضح جدول (٤) التالي:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التنمر الإلكتروني (المتنمر، الضحية) (ن=٥٧٧)

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الدرجة
١	التنمر الإلكتروني (المتنمر)	١.٥٨	٠.٨٠١	منخفضة جداً
	انتحال الشخصية	١.٦٢	٠.٨٦	منخفضة جداً
	التشهير	١.٥٤	٠.٨٢	منخفضة جداً
	السخرية	١.٦٠	٠.٨١	منخفضة جداً
٢	التنمر الإلكتروني (الضحية)	١.٧١	٠.٨٠٨	منخفضة جدا
	انتحال الشخصية	١.٨٥	٠.٩٥	منخفضة جداً
	التشهير	١.٧٠	٠.٨٤	منخفضة جداً
	السخرية	١.٦٧	٠.٨٠	منخفضة جداً

يتضح من خلال جدول (٤) أن الدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني (المتنمر) جاءت بمتوسط حسابي (١.٥٨)، وانحراف معياري (٠.٨٠١)، وبدرجة توافر منخفضة جداً.

كما يتبين من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني (الضحية) جاءت بمتوسط حسابي (١.٧١)، وانحراف معياري (٠.٨٠٨)، وبدرجة توافر منخفضة جداً؛ مما يؤكد على أن عينة الدراسة من الطلبة الموهوبين ليس لديهم تنمر إلكتروني بنوعيه: (المتنمر، الضحية).

وتتفق مع نتائج دراسة الرشيدي (٢٠٢٢) التي كشفت أن مستوى التنمر الإلكتروني منخفض لدى الطلبة الموهوبين.

وتختلف مع نتائج دراسة González-Cabrera et al., (2019) التي كشفت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الموهوبين يتسمون بارتفاع مستويات التعرض للتنمر الإلكتروني (ضحية)، وتتفق مع انخفاض مستويات ارتكاب التنمر الإلكتروني (متنمر).

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة Laffan et al., (2022) التي كشفت أن درجة انتشار ممارسة الاستقواء في التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني لدى الطلبة الموهوبين قد جاءت (مرتفعة).

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بأن الطلبة الموهوبين يتمتعون بالقدرة على التحكم في الذات، والتحكم في المشاعر في المواقف الصعبة، ويتقبلون النقد الموجه لهم، كما يتسمون بارتفاع مستوى الثقة في أنفسهم وفي الآخرين، وانخفاض درجة استعدادهم لإظهار سلوكياتهم، والواقعية في السلوكيات والموضوعية في الآراء (Mohammad & Igdifan,2021).

كما يتسم الطلبة الموهوبون بالقدرة على ملاحظة الآخرين، والتنبؤ بسلوكهم في المواقف الجديدة، والقابلية الاجتماعية للتواصل والعمل معهم بكفاءة (مقحوت، ٢٠٢٠).

نتيجة السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ينص السؤال الثاني على: "ما درجة إدمان الإنترنت لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير"؟"؟ وللإجابة عن هذا السؤال حُسِبت المتوسطات الحسابية لمقياس إدمان الإنترنت، وكذلك الانحرافات المعيارية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير؛ والجدول (٥) يوضح النتائج:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الإنترنت والدرجة الكلية (ن=٥٧٧)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحكم	الترتيب
١	البعد الأول: النفسي	٣.١٩	٠.٧٧	متوسطة	١
٢	البعد الثاني: الاجتماعي	٢.٦٦	١.٠٢	متوسطة	٢
٣	البعد الثالث: الدراسي	٢.٥١	١.١٤	منخفضة	٤
٤	البعد الرابع: الصحي	٢.٦٠	١.٠٧	منخفضة	٣
الدرجة الكلية للمقياس		٢.٨٠	٠.٨٨	متوسطة	

يتضح من خلال جدول (٥) أن الدرجة الكلية لإدمان الإنترنت لدى عينة الدراسة جاءت بصورة متوسطة، بمتوسط حسابي (٢.٨٠)، وانحراف معياري (٠.٨٨). وجاء البعد الأول: النفسي في المرتبة الأولى بدرجة تقدير متوسطة، بمتوسط حسابي (٣.١٩)، وانحراف معياري (٠.٧٧). وجاء البعد الثالث: الدراسي في الرتبة الأخيرة بدرجة تقدير منخفضة، بمتوسط حسابي (٢.٥١)، وانحراف معياري (١.١٤).

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المطرفي، وشاهين (٢٠١٩) التي كشفت نتائجها أن درجة الإدمان على شبكة الإنترنت لدى الطلبة الموهوبين جاءت ضعيفة بشكل عام. كما تختلف مع نتائج دراسة النواصرة، والكناني (٢٠٢٢) التي كشفت أن مستوى إدمان الإنترنت لدى الطلبة الموهوبين من طلبة المدرس كان منخفضاً.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات على النحو الآتي:

١. إقامة دورات تدريبية للطلاب الموهوبين حول أخطار التنمر الإلكتروني وآثاره السيئة على الفرد والمجتمع.
٢. تعزيز برامج ومناهج الطلبة الموهوبين ببرامج إرشادية تتناول المخاطر المحتملة التي تقف عائقًا نحو تنمية الموهبة والإبداع، ومن ضمنها التنمر الإلكتروني، وإدمان الإنترنت.

ثالثا: المقترحات:

تقترح الدراسة الحالية الدراسات المستقبلية الآتية:

١. دراسة مقارنة حول اتجاهات الطلبة الموهوبين والعاديين نحو التنمر الإلكتروني، وإدمان الإنترنت.
٢. الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني: (المتنمر، الضحية) على مسيرة الطلبة الموهوبين نحو الإبداع والابتكار في المملكة العربية السعودية.
٣. أثر إدمان الإنترنت على مستقبل الطلبة الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.
٤. اتجاهات أولياء أمور الطلبة الموهوبين نحو استخدام أبنائهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

إستنتاج :

كشفت نتائج الدراسة ما يلي:

١- أن درجة التنمر الإلكتروني (المتنمر) لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير جاءت بدرجة منخفضة جدا، بمتوسط حسابي (١.٥٨)، وانحراف معياري (٠.٨٠١).

٢- أن درجة التنمر الإلكتروني (الضحية) لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير جاءت بدرجة منخفضة جداً، بمتوسط حسابي (١.٧١)، وانحراف معياري (٠.٨٠٨).

٣- أن درجة إدمان الإنترنت لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٢.٨٠)، وانحراف معياري (٠.٨٨).

قائمة المراجع:

الأبيض، محمد. (٢٠٢٠). إدمان الإنترنت وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. *مجلة الإرشاد النفسي: جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي*، ١ (٦٣)، ٣٢٧ -٣٦٦.

الأشول، ألطاف محمد. (٢٠١٣). المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبين والمتفوقين بالمجتمع اليمني، المجلة العربية لتطوير التفوق، ٤ (٦)، ١٠٩-١٣٦.

الحميدي، حسن عطية (٢٠١٨). خصائص الطلبة الموهوبين في محافظة قلوة من وجهة نظرهم، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، ٧ (١٠): ص١٠٩-ص١٢١.

الحميضي، منى. (٢٠١٩). برنامج إثرائي مقترح لتنمية مهارات التعبير الفني للتلميذات الموهوبات في المرحلة الابتدائية. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج -كلية التربية*، ١ (٦٢)، ٤٨١-٥٣٢.

الخبيزي، بدر عدنان (٢٠٢٠). التنمر وآثاره كظاهرة إجرامية في المجتمع الكويتي، **مجلة كلية الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية**، جامعة الإسكندرية- كلية الحقوق، (٢): ٣-٦٠.

الرشيدي، بشاير مضحي. (٢٠٢٢). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالتفكير المنفتح والعزلة الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في المرحلة الثانوية، (رسالة ماجستير)، جامعة الخليج العربي، البحرين.

الزعبوط، سمية عيد. (٢٠١٦). درجة ممارسة السلوكيات غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس العامة لمحافظة البلقاء في الأردن من وجهة نظر المعلمين، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٥ (١٢)، ٩-٣٦.

السيد، سماح. (٢٠٢٠). مداخل مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة من وجهة نظر بعض خبراء التربية. مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية، ٣١(١٢١)، ١٧٩ - ٢٥٤.

الشهراني، أبرار. (٢٠٢٠). اتجاهات الشباب الجامعي حول ظاهرة التنمر الإلكتروني: دراسة ميدانية بالتطبيق على مستخدمي الإنترنت. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة أم القرى، السعودية.

العنزي، عبد العزيز. (٢٠٢١). درجة ممارسة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعرض له لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ١* (٨٥)، ٣٩٥ - ٤٤٠.

القاضي، عدنان محمد عبده (٢٠٢٠). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بإدمان الإنترنت لدى طلبة كلية التربية جامعة تعز، **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، ٦ (٣): ص١١٥- ص١٣٩.

القرني، محمد. (٢٠١١). إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز. *مجلة كلية التربية بالمنصورة: جامعة المنصورة -كلية التربية، ٧٥* (٣)، ١٠٠ -١٣٧.

المطرفي، نايف سعد؛ شاهين، عوني معين (٢٠١٩). إدمان الإنترنت لدى الطلبة الموهوبين والموهوبات بمنطقة مكة المكرمة، **المجلة العلمية لكلية التربية**- جامعة أسيوط، ٢٥ (٤): ٣٣٥-٣٦٠.

النواصرة، فيصل، الكناني، ريم عبد الله. (٢٠١٢). مستوى إدمان الإنترنت والهاتف الخلوي لدى الطلبة الموهوبين في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (٣٢)، ٨٥-١٠٠.

بغدادي، منار محمد إسماعيل (٢٠١٣). أساليب اكتشاف ورعاية الموهوبين في ضوء خبرات دول شرق آسيا، مجلة عالم التربية، مصر، ١٤(٤٢): ٧٩-١٢٧.

بن سالم، خديجة. (٢٠٢٠). الآثار النفسية للتنمر الإلكتروني وإستراتيجيات المواجهة الاستباقية: من منظور طلبة الإعلام والاتصال بجامعة أدرار. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح*، ٣ (٢)، ٧٥ - ١٠٧.

بولحية، هاجر، وعيسو، عقيلة. (٢٠٢٠). تأثير الإدمان الإلكتروني على الصحة النفسية المدرسية للمراهق. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع*، ١ (٢٢)، ٣٨ -٦١.

جابر، زكية ميلاد (٢٠١٩) إدمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب كلية التربية بني وليد، عالم التربية، ١ (٦٧): ١٤-٥١.

عافية، وحيد مأمون معوض (٢٠٢١). الأبعاد الاجتماعية لإدمان الإنترنت وانعكاساتها على قيم الانتماء لدى الشباب: دراسة ميدانية على عينة من، **مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية**، ٢٣ (٦٨): ص١- ص٣١.

عبد المؤمن، مروة محمود الشناوي السيد (٢٠١٨). مسرح العرائس كأسلوب للحد من التنمر في مرحلة رياض الأطفال، **مجلة الطفولة والتربية**، جامعة الإسكندرية- كلية رياض الأطفال، ١٠ (٣٣): ص٣٨٥- ص٤٤٤.

عبد النبي، سامية. (٢٠٢١). اضطراب الألعاب عبر الإنترنت Internet Gaming Disorder "IGD": إدمان الألعاب الإلكترونية. المجلة *التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية*، ١ (٨٧)،١- ٩.

عجيلات، عبد الباقي (٢٠١٧). دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين- المتفوقون دراسيا نموذجا- دراسة ميدانية على عينة من المتفوقين في شهادة البكالوريا بولاية سطيف، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف٢، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

علي، اسماء صالح؛ عبد الرازق، زينب سمير؛ إبراهيم، اكثار خليل (٢٠١٩). إدمان الإنترنت وعلاقته بالتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة، **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية**، ٤٤ (٤): ١٨-٤٠.

عمارة، إسلام. (٢٠١٧). التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١ (٨٦)، ٥١٣-٥٤٨.

فريحة، محمد كريم. (٢٠٢٠). التنمر الإلكتروني عند المراهق: دراسة حالة الجزائر. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ١١* (٣٩)، ٢٩ -٤٧.

قطب، رغداء بت سعود عبد العزيز (٢٠٢٢). التنمر الإلكتروني: المفهوم والدوافع من وجهة نظر المرأة السعودية، **المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية**، (٢٣): ص٣٠٥- ص٣٣٥.

كامل، محمود. (٢٠١٨). التنمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى عينة من الطلبة المراهقين الصم وضعاف السمع (دراسة سيكومترية – إكلينيكية). *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة طنط، مصر.

الكندري، عذاري جعفر حسن؛ الزايد، صفية طه إبراهيم (٢٠١٩). درجة انتشار التنمر ضد الموهوبين أكاديميا من وجهة نظرهم وحاجتهم للإرشاد النفسي، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٣ (٢٤): ص١٣١- ص١٤٩.

محمد، علي؛ العربي، غريب (٢٠٢٠). مشكلات الأطفال الموهوبين بين التشخيص والرعاية، **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ١٢ (٢): ص٧٣٧- ص٧٤٤.

مختار، وحيد مصطفى كامل (٢٠٢٠). التنمر الإلكتروني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية السلبية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية: دراسة سيكومترية إكلينيكية، **المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية**، جامعة بنها، (١٢): ١-٦١.

مخيمر، سمير. (٢٠١٣م). الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلميهم في مدينة غزة. *مجلة جامعة الأقصى*، ١ (١)، ١٠٧-١٥٣.

مصطفى، محمد مصطفى حلمي (٢٠٢٠). دور طريقة خدمة الفرد في علاج سلوك التنمر الإلكتروني لدى المراهقين، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، ٢ (٦٣): ص٢٦٥- ص٢٨٣.

مقحوت، فتيحة (٢٠٢٠). السمات الشخصية والحاجات النفسية- الاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا- دراسة ميدانية بانوية "مخبي محند للرياضيات" القبة الجديدة- الجزائر العاصمة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر- بسكرة، الجزائر.

وزارة التعليم. (٢٠١٧). الدليل التنظيمي والإجرائي لمراكز الموهوبين، وكالة الوزارة للتعليم، الإدارة العامة للموهوبين. الرياض.

Abdul Ghani, W. S. W., Ramlee, N., Ramli, N., Zamri, H., & Ghazali, A. R. (2019). The study of internet addiction with depression, anxiety and social isolation. *Advances in Business Research International Journal (ABRIJ)*, *5*(2 (S)), 137-145.

Adiele, I., & Olatokun, W. (2014). Prevalence and determinants of Internet addiction among adolescents. *Computers in Human Behavior*, *1*(31), 100-110.

Akhter N. (2013). Relationship between Internet Addiction and Academic Performance among University Undergraduates. *Educ Res Rev*, *1*(8), 1793-1796.

Beer, P., Hallet, F., Hawkins, C., & Hewitson, D. (2017). Short Research Report: Cyberbullying levels of impact in a special school setting. *The International Journal of Emotional Education*, *9*(1), 121-124.

Beghin, H. (2020). The Effects of Cyberbullying on Students and Schools. *BU Journal of Graduate Studies in Education*, *12*(2), 19-22.

Bowlin, L. K. (2013). *An Exploratory Study of Clifton Strengths Finder Themes of Talent and Law Enforcement Officer Performance* [Unpublished Doctoral dissertation]. Northcentral University.

Casas, J. A., Del Rey, R., & Ortega-Ruiz, R. (2013). Bullying and cyberbullying: Convergent and divergent predictor variables. *Computers in Human Behavi*or, *29*(3), 580-587.

Casas, J. A., Del Rey, R., & Ortega-Ruiz, R. (2013). Bullying and cyberbullying: Convergent and divergent predictor variables. *Computers in Human Behavi*or, *29*(3), 580-587.

Çelebioğlu, A., Özdemir, A. A., Küçükoğlu, S., & Ayran, G. (2020). The effect of Internet addiction on sleep quality in adolescents. *Journal of Child and Adolescent Psychiatric Nursing, 33*(4), 221-228.

Garcia. I. Penades, R. Rosabel, R. And Negre, J. (2021). Cyberbullying And Internet Addiction in Gifted and Nongifted Teenagers. Gifted Child Quaterly. 64(3). 192-203.

González-Cabrera, J., Tourón, J., Machimbarrena, J. M., Gutiérrez-Ortega, M., Álvarez-Bardón, A., & Garaigordobil, M. (2019). Cyberbullying in gifted students: Prevalence and psychological well-being in a Spanish sample. *International journal of environmental research and public health, 16*(12), 1-15.

https://doi.org/10.3390/ijerph16122173

Kassiani, K., Evanthia, P., Rafailia–Iro, V., George, A. M., Nikolaos, B., & Dimitrios, T. (2018). A study about internet addiction of university students. *Journal of Educational and Social Research*, *8*(1), 27-32.

Kurnaz, A., & Tepe, A. (2019). Examining internet addiction in gifted and talented students through different variables. *Turkish Green Crescent Society*, *6*(3), 663-687. https://doi.org/10.15805/addicta.2019.6.3.0025T.

Laffan, D. A., Slonje, R., Ledwith, C., O'Reilly, C., & Foody, M. (2022). Scoping Bullying and Cyberbullying Victimisation among a Sample of Gifted Adolescents in Ireland. *International Journal of Bullying Prevention*, 1-15. https://doi.org/10.1007/s42380-022-00134-w.

Lai, C. H., Lin, C. Y., Chen, C. H., Gwung, H. L., & Li, C. H. (2013). Can Internet Usage Positively or Negatively Affect Interpersonal Relationship. In R. S. Chang, L. C. Jain, & S. L. Peng (eds.), *Advances in Intelligent Systems & Applications* (pp. 373-382). Springer-Verlag Berlin Heidelberg.

Mohammad, A. W., & Igdifan, A. S. I. (2021). Perfectionism among talented students and its relationship to their Self-Esteem. *Cypriot Journal of Educational Sciences*, *16*(5), 2752-2768.

Odacı, H., & Kalkan, M. (2010). Problematic Internet use, loneliness and dating anxiety among young adult university students. *Computers & Education*, *55*(3), 1091-1097.

Qudah, M. F. A., Albursan, I. S., Bakhiet, S. F. A., Hassan, E. M. A. H., Alfnan, A. A., Aljomaa, S. S., & AL-khadher, M. M. A. (2019). Smartphone addiction and its relationship with cyberbullying among university students. *International Journal of Mental Health and Addiction*, *17*(3), 628-643. https://doi.org/10.1007/s11469-018-0013-7.

Rao, Y. (2019). From Confucianism to psychology: Rebooting Internet addicts in China. *History of psychology*, *22*(4), 328-350.

Sarna, G., & Bhatia, M. P. S. (2017). Content based approach to find the credibility of user in social networks: an application of cyberbullying. International Journal Of Machine Learning and Cybernetics, 8(2), 677-689. https://doi.org/10.1007/s13042-015-0463-1

Sayı, A. K., & Şahin, F. (2021). Examination of gifted students' Internet/game addiction and school social behaviors. Pegem Journal of Education and Instruction, 11(4), 33-43.

Sookpiam, M., & Viriyapong, R. (2018). Modeling the effects of education campaign on online game addiction of children and youth in Thailand. *International Journal* of *Science*, *15*(1), 15-24.

Vandebosch,H. & Pabian, S. (2016)Short-term longitudinal relationships between adolescents (cyber)bullying perpetration and bonding to school and teachers. *International Journal of Behavioral Development*, *40*(2), 162-172.

Wirth, K. (2020). *Cyberbullying*: *Social Media Dangers to Teens and Young Adults*. Unpublished Doctoral dissertation, Utica College, USA.

Wong, H. Y., Mo, H. Y., Potenza, M. N., Chan, M. N. M., Lau, W. M., Chui, T. K., ... & Lin, C. Y. (2020). Relationships between severity of internet gaming disorder, severity of problematic social media use, sleep quality and psychological distress. *International journal of environmental research and public health*, *17*(6), 1-13.

Young, R., Tully, M., & Ramirez, M. (2017). School administrator perceptions of cyberbullying facilitators and barriers to preventive action: A qualitative study. *Health Education & Behavior*, *44*(3), 476-484. https://doi.org/10.1177/1090198116673814.

Zhu, Y., Li, W., O'Brien, J. E., & Liu, T. (2021). Parent–child attachment moderates the associations between cyberbullying victimization and adolescents' health/mental health problems: An exploration of cyberbullying victimization among Chinese adolescents. *Journal of Interpersonal Violence*, *36*(17-18), 9272-9298.